التعلم النشط وأثره في استـــراتيجية الشركاء في تـحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الصـف الثاني المتـوسط

يحيى سعدون مهدي

أ. د. ليث حمودي إبراهيم

جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد – قسم الجغرافية / طرائق تدريس

الملخص :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر استراتيجية الشركاء في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط. ومن اجل تحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الاتية: ليس هنالك فرق ذو دلالة احصائية، بين متوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة التجريبية، الذين يدرسون مادة الاجتماعيات باستراتيجية الشركاء، ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي. ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، واختار الباحث بطريقة السحب العشوائي مدرسة متوسطة النهضة، لتكون عينة البحث ومنها اختار مجموعتي البحث التجريبية والضابطة. تكونت العينة من(٦٢), طالباً بواقع (٣١), طالباً للمجموعة التجريبية، و(٣١), طالباً للمجموعة الضابطة. توصل الباحث إلى نتائج الاختبار باعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) إذ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ما بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات. كذلك استنتج الباحث إلى أَن استراتيجية فرز المفاهيم تَعدَّ من الاستراتيجيات الملاءمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية لأنها تنمي لديهم روح التعاون وزيادة الترابط بين التلاميذ من جهة وبينهم وبين معلمهم من جهة أخرى، وأن استراتيجية الشركاء، تعطي دورا كبيرا للطلاب للحصول على خبرات حقيقية حية، تكون اكثر ثباتا في ذاكرة الطلاب.

الكلمات المفتاحية : تعلم نشط ، استراتيجية الشركاء، مادة الاجتماعيات.

أولاً : مشكلة البحث:

تتبلور مشكلة البحث في استخدام طرائق تدريس حديثة ومنها (استراتيجية الشركاء وأثرها على مستوى الطالب) الى جانب الطرائق والاساليب الحديثة الاخرى لعلها تفيد في معالجة مشكلة الدراسة والتي يمكن ان تقدم المساعدة للطلبة في حل المشكلات التي يعانون منها في المادة وتقديم السهولة في استيعاب المادة وفهمها وتقريبها الى اذهانهم.

تكمن مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال الاتي : **هل لاستراتيجية الشركاء اثر في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط ؟**

ثانياً: أهمية البحث

تعد أهمية هذا البحث في المساعدة على زيادة مستوى التحصيل الطلاب في الحصول على معلومات وصفية توضح مدى ما تم تحصيله من محتوى المادة بالإضافة إلى أن التحصيل يلعب دورًا بارزاً في تلبية الاحتياجات النفسية للطلاب، وله دور في العملية التعليمية.

وتتلخص اهمية البحث في النقاط الاتية :

١- اهمية مادة الاجتماعيات في مساعدة الطالب بالتعرف على البيئة التي ينتمون اليها والتفاعل معها، وايضا تساعدهم في التعرف على ماضيهم وحاضرهم

٢- اهمية التحصيل باعتباره جانب مهم في حياة المتعلم وله دور بارز في حياته ومستقبله المهني، لذلك اصبح على المعلمين ضرورة الاهتمام برفع مستوى تحصيل طالبهم

٣- اهمية المرحلة المتوسطة ومحاولة جعل الطالب هو محور العملية التعليمية التعلمية والاعتماد على مهارات التفكير في حل المشكلات، وتدريب المدرسين على استخدام استراتيجيات الحديثة في التدريب

ثالثاً : أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تعرف على أثر استراتيجية الشركاء في تحصيل مادة الاجتماعيات، عند طلاب الصف الثاني المتوسط .

رابعاً : فرضية البحث

لتحقيق هدف البحث تخلصت الفرضية في الاتي:

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية الشركاء ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية.

خامساً : حدود البحث

يتحدد هذا البحث في:

١- طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة الحكومية النهارية للبنين في محافظة كربلاء للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

٢- موضوعات من الاجتماعيات لذي يتضمن الفصل الاول والفصل الثاني من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لطلبة الثاني المتوسط، الطبعة العاشرة المنقحة، للعام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢.

سادساً : تحديد المصطلحات

١- الاثـــر:

أ) **لغـــة : عرفه (ابن منظور،٢٠٠٥)** بانَهٌ: "بالتحريك ما بقي من رسم الشيء والتأثير ؛ وإبقاء الأثر في الشيء" (ابن منظور،٢٠٠٥: ٥٢).

ب) **اصطلاحاً** :عرفه **(الحفني ,١٩٩١)** بأنه : "تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع ومقدار التغيير الذي يطرأ عليه" (الحفني,١٩٩١: ٢٥٣).

التعريف الاجرائي:

وهو مقدار التغير الذي تحقق عند طلاب الصف الثاني المتوسط المجموعة التجريبية عينة البحث بعد تدريسهم وفق استراتيجية الشركاء ويقاس بالدرجة التي حصل عليها الطالب جراء إجابته عن فقرات الاختبار المعدة لهذه الدراسة.

٢- **الاستراتيجيـــة: استراتيجية الشركاء** عرفها **(الشمري , ٢٠١١)**: من استراتيجيات التعلم النشط التي تبني على توزيع الطلاب في مجاميع صغيرة تتألف كل منها من اربعة طلاب ويقدم المدرس لكل مجموعة مشكلة او نشاطا او مسالة رياضية (الشمري, ٢٠١١: ٨٢).

التعريـف الاجرائـي: هي احدى الاستراتيجيات التي تركز على نشاط المتعلم اعتمدها الباحث في تدريس مادة الاجتماعيات للمجموعة التجريبية معتمدا على تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة يناقشون فيما بينهم حول انجاز النشاط الذي يقدمه المدرس لهم.

٣- **التحصيـــل:**

أ) لغة: عرفه **(ابن منظور, ٢٠٠٦)** بأنه: الحاصل من كل شيء ما بقي وثَبَتَ وذَهَبَ ما سواه يكون من الحساب والأعمال ونحوها، وحصّلَ الشيء يحصلُ حصولاً، والتحصيل تميّز ما يحصل والاسم حصيلة" (ابن منظور، ٢٠٠٦ :٢٤٥).

ب) اصطلاحا: عرفه **(الخفاف, ٢٠١٥)** بأنه : "مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة، نتيجة مروره بخبرات تعليمية تعلمية"(الخفاف، ٢٠١٥: ٣٨).

التعريـف الإجرائـي: هو مقدار ما أكتسبه طلاب الصف الثاني المتوسط بعد دراستهم لموضوعات الاجتماعيات ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب جراء أجابته عن فقرات الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

٤- **مادة الاجتماعيات :**

أ) لغـــة/عرفها **(خضر ,٢٠١٤)** عرفها : دراسة العلاقات الاجتماعية من ناحية، وعلاقة الإنسان ببيئته من ناحية اخرى، والمشكلات والمواقف التي تبدو رد فعل لتلك العالقات، فالإنسان بطبيعة تكوينه اجتماعي بحاجة إلى معرفة ما يدور حوله من الأحداث والوقائع على المستويين المحلي والعالمي حتى يتمكن من مواجهة المشكلات التي تواجهه في كافة مناحي الحياة" (خضر ،٢٠١٤: ١٩).

ب) اصطلاحاً/ عرفها **(المسعودي ,٢٠١٣)** بأنها : "العلم الذي يتناول دراسة العلاقات المتبادلة بين الإنسان وبيئته الطبيعية وتحليلها وما ينتج عنها من تأثيرات في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية "(المسعودي، ٢٠١٣: ٢٣).

٥- **الصف الثاني المتوسط**

- عرفته **(وزارة التربية, ٢٠١٠)** بأنه "الصف الثاني من المرحلة المتوسطة، ويلي الصف الأول المتوسط ويسبق الصف الثالث المتوسط، اي انه يوازي الصف الثامن في المدارس الأساسي (وزارة التربية، ٢٠١٠ :١٨).

التعلم النشط وأثره في استراتيجية الشركاء في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط

المقدمة :

تعد المواد الاجتماعية من المواد الاساسية المتجددة في المناهج الدراسية وفي كل المراحل التعليمية, إذ أنها تعنى بدراسة الانسان وتفاعله مع بيئته , وتزويد الطالب بمجموعة من الحقائق والمفاهيم الجغرافية الاساسية التي تسهم في تكوين شخصيته العلمية الثقافية, ومساعدته في فهم البيئة بمختلف مظاهرها الطبيعية والبشرية والاجتماعية والاقتصادية, واعداده إعداداً جيداً ليكون مواطنا صالحاً يتحسس مشاكل مجتمعه, وكذلك اكسابه العديد من المهارات والخبرات ومنها مهارة تحديد المشكلات وفرض الفروض وجمع المعلومات وتحليلها, وتنمية مهارات التفكير والعمليات العقلية العليا كالتحليل والاستنتاج والتنبؤ.

التعلم النشط في التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي مؤشراً على مقدار تحقيق الطالب للأهداف التعليمية ولذا فإن التنبؤ به وقياسه لدى الطلبة يعد من القضايا التي يوليها العاملون في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس اهتماما كبيرا، بالإضافة إلى الآباء والأمهات لأننا في مجتمع يعطي قدرا كبيرا من الاهتمام بالتحصيل والنجاح فيه؛ ولذلك نجد الأسرة والمؤسسات التعليمية يعملون سويا للوصول بعملية التحصيل الدراسي إلى أقصى حدٍّ ممكن حتى يتمكن كل طالب مراحل التعليم المختلفة (أحمد، ٢٠١١: ١٤).

مفهوم التعلم النشط :

هو عملية اشغال الطلاب بشكل نشط ومباشر في عملية التعلم لاسيما من حيث القراءة والكتابة والتأمل ليقومون بعملية المشاركة والتطبيق بدلا من استقبال المعلومات اللفظية المسموعة او المرئية مكتوبة او مطبوعة (الشمري, ٢٠١١).

التعريف الفلسفي للتعلم النشط:

هو فلسفة تربوية تهدف الى تفعيل دور الطالب في العملية التعليمية بشكل ايجابي, واعتماد التعلم الذاتي في الحصول على المعلومة, واكتساب المهارات التعليمية من خلال البحث والتجريب, اذ لا يركز التعلم النشط على التعليم التلقيني, انما يكون تركيزه على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات, وتعزيز روح التعاون والعمل الجماعي (الادارة العامة لمنطقة الجهراء التعليمية, ٢٠١٢: ٢-٥).

التعريف الاجرائي للتعلم النشط :

يعرف بانه اسلوب تعلمي وتعليمي في الوقت ذاته, حيث يكون بمشاركة الطلبة الفعالة في تدريس المادة الدراسية من خلال الحوار البناء, والاصغاء الايجابي, وتحليل القضايا المطروقة بشكل جماعي في بيئة تعلمية غنية, حيث يتمثل دور المعلم بالأشراف والتشجيع المستمر للطلبة لمساعدتهم على تحقيق اهداف المادة الدراسية وبناء شخصياتهم (عشا واخرون :٢٠١٢: ٥٢٠).

خصائص التعلم النشط

- السماح للطلاب بتعلم بشكل نشط, فهم يحددون اهدافهم ويختارون نظام العمل ويحددون قواعده , ويتعلمون افضل الاستراتيجيات للوصول الى هذه الاهداف.

- يشارك الطالب بدور فاعل في التعلم كل حسب سرعته , ومن خلال ربط التعلم بالأنشطة الإجرائية والحياه الواقعية , وطرح الاسئلة.
- المعلم ميسر ومحفز ومشجع ومرشد وموجه لعمليات التعلم.
- انشطة التعلم مصممة لتحفز مبادرات الطلاب التي تجعلهم يتعطشون دائما للبحث عن المعرفة.

مبادئ التعلم النشط

- التشجيع على التفاعل المشترك بين اقطاب عملية التعلم سواء داخل الصف او خارجه.
- التعزيز يكون بصورة اكبر عندما يكون على اساس جماعي, فالتعليم الجيد يقوم على مبدأ التعاون لا على التنافس.
- التعلم النشط يقدم تغذية راجحة عاجلة , اذ ان المعرفة المسبقة بما يتعلمه الطلاب يساعدهم على فهم طبيعة معارفهم وتقييمها.
- يبني التعلم النشط على اساس الذكاءات المتعددة لذلك يحتاج الى طرائق متعددة.
- يحتاج الى وقت كاف اي يحتاج الى مهارة ادارة الوقت لأنها تعد عاملا مهما في التعلم (بدير, ٢٠١٢: ٣٨).

عناصر التعلم النشط :

- **القراءة:** يتعلم الطلبة جيدا بواسطة القراءة لكنهم يفتقرون الى تلقي تعليمات للقراءة الفعالة, والتي يمكن تطبيقها من خلال تمارين التعلم النشط لتحسين عملية فهم النصوص المقروءة, وذلك من خلال تطوير القدرة على التركيز على المعلومات المهمة من خلال التلخيص, وكتابة الملاحظات وغيرها.
- **الكتابة:**تعد الكتابة من الوسائل المهمة التي تساعد الطالب على تلخيص المعلومات بطريقته الخاصة, حيث تعد تلك الطريقة ملائمة للصفوف التي تحتوي على عدد كبير من الطلاب ويصعب توزيعهم على مجموعات.
- **الاستماع والمناقشة:** يكون الاستماع مفيدا للطالب عندما يتمكن من ربط المعلومات التي يتلقاها بالمعلومات التي يعرفها سابقا, ويعد التحدث والمناقشة والشرح للطلاب الاخرين من العناصر التي تجعل الطالب يستعيد وينظم معرفته عند اجابته لسؤال ما.
- **التأمل :** يعد منح الطلبة فترة قصيرة للتأمل في نهاية الحصة وقبل بدء الحصة التي تليها من الامور المهمة التي تساعدهم على ربط المعلومات الجديدة التي تم شرحها خلال الحصة بالمعارف التي يملكونها سابقا, اذ يجب منح الطلبة فترة قصيرة في نهاية الحصة لمناقشة المعلومات الجديدة مع بعضهم البعض, والاجابة عن مهارات اتخاذ القرارات وحل المشاكل (Barkley,2005).
- **طرح الاسئلة :** ينصح بتجنب طرح الاسئلة المباشرة على الطلاب, حيث يجب على المعلم طرح الاسئلة بأسلوب يستدعى استخدام مهارات التحليل والتقييم والابتكار لدى الطلاب, مما يؤدي الى تحفيز التفكير النقدي لديهم, وتنمية مهارات اتخاذ القرارات وحل المشاكل.

- **التقييم الذاتي :** يساهم تشجيع المعلم طلابه على تقييم انفسهم في مساعدتهم على معرفة نقاط الضعف لديهم, وتحديد اهدافهم التي يحتاجونها للاستفادة القصوى مما يتم شرحه , فذلك يؤثر بشكل ايجابي على استقلال الطالب ومعرفة مواطن الضعف لديه وكيفية تقويتها (ابو الحاج والمصالحة, ٢٠١٦)

اهداف التعلم النشط :

يستند على مجموعة من الاهداف وهي :

- زيادة قدرات الطلاب على فهم المعرفة وبنائها
- زيادة الدافعية نحو التعلم
- اكتساب المتعلمين مهارات مختلفة للتفكير وتطبيقها
- التمكين من التزويد بمهارات العمل الجماعي والتواصل والحوار مع الاخرين
- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو العملية التعليمية
- يعمل على رفع قدرات المتعلمين في تحديد اهدافهم وسعيهم نحوها (عواد ومجدي, ٢٠١٠).

دور المعلم في التعلم النشط يتلخص :

- تهيئة بيئة مناسبة لممارسة التعلم النشط عبر توفير الادوات والوسائل المناسبة للممارسة عملية التعلم النشط
- تنظيم الدروس والانشطة اللازمة لتنفيذها من قبل المتعلمين
- توفير المصادر والادوات اللازمة لعملية التعلم
- اختيار استراتيجيات التعلم النشط الملائمة لطبيعة المتعلمين والمادة الدراسية مع مراعاة الاهداف التربوية المراد تحقيقها.
- تقديم التعزيز المناسب لأثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم.
- اشراك جميع المتعلمين في انشطة التعلم.
- مساعدة المتعلمين على بناء معرفتهم بأنفسهم.
- مراعاة الميول والاتجاهات عند المتعلمين والعمل على تنميتها (عطية ,٢٠١٦: ٢٤٦-٢٤٧).
- الحضور الفاعل في تنفيذ الانشطة لإنجاز الاهداف المأمولة.
- تبادل الافكار وطرح الآراء وتقبل اراء الاخرين.
- العمل على ابتكار صيغ مناسبة لحل المشكلات التعليمية.
- بذل اقصى جهد لازم للتقصي عن المعارف ومصادرها.
- الاصغاء الى اراء المعلم ومقترحاته ونصائحه وتقبله (سعادة, ٢٠٠٦: ١٢٢).

استراتيجيات التعلم النشط:

يوجد العديد من الاستراتيجيات التي تستخدم في تطبيق التعلم النشط وهي: **التوقف الموقت لاسترجاع المعلومات** يكون ذلك بإيقاف الشرح في الحصة المدرسية لمدة دقيقتين كل ١٢- ١٨ دقيقة, وتشجيع كل طالب على مراجعة المعلومات, ومناقشتها, واعادة صياغتها مع زميله, او كتابتها, حيث يساهم ذلك في تحسين الذاكرة طويلة المدى, وزيادة فهم واستيعاب المادة المدرسية, ورفع مستوى التعليم مقارنة مع الحصص المدرسية التقليدية (Brame, 2019: p10).

١) عرض المسائل المهمة:

يمكن عرض مسالة مهمة للطلبة, وطلب التنبؤ بنتيجتها, ومناقشة ذلك مع بعضهم البعض , ثم عرض النتائج الفعلية ومقارنتها مع تلك التي تنبأ بها الطلاب, حيث يساعد ذلك على اختيار قدرتهم على فهم المسألة, ومعرفة الاخطاء التي وقعوا بها واعادة التفكير بشكل اخر (Brame, 2019: p11).

٢) التفكير في مجموعات ثنائية :

يكون ذلك بتقسيم الطلاب الى مجموعات ثنائية , وطرح اسئلة عالية المستوى, ومنحهم مدة دقيقة واحدة للتفكير فيها وكتابة الاجابة, ثم عرضها ومناقشتها مع بعضهم البعض لمدة دقيقتين حيث يساعد ذلك على زيادة قدرتهم على توضيح المعلومات الذهنية التي تشكلت لديهم (Brame, 2019: p12).

٣) الاجابة خلال دقيقة :

يكون ذلك بسؤال الطلبة سؤالا ما يتطلب منهم التفكير النقدي, ومنحهم دقيقة واحدة لكتابة الاجابة عن السؤال, ثم مشاركة الاجابات وتبادل الافكار بشكل جماعي, حيث يشجع ذلك الطلاب على التعبير عن افكارهم.

٤) تسلسل الافكار :

يمكن تحقيق التعلم النشط للطلاب وتعزيز عمليات التفكير المنطقي لديهم من خلال تقديم تمارين تساعد الطلاب على بناء الخطوات فيها بشكل متسلسل (Brame, 2019: p12).

٥) خريطة المفاهيم :

تعد خريطة المفاهيم تمثيلا للعلاقات بين المفاهيم المختلفة, وتكون بكتابة المفاهيم الاساسية في دوائر , والربط بينها حسب العلاقة من خلال الاسهم , مع وضع عبارات قصيرة على الاسهم لوصف العلاقة, حيث يساعد ذلك على ايجاد اجابات صحيحة متعددة للسؤال ذاته, او يمكن تكوين مجموعات من الطلاب واعطائهم مجموعة من المفاهيم والمصطلحات المحددة, لترتيبها في خريطة منطقية بشكل سريع, بالإضافة الى توضيح العلاقات بينها من خلال الاسهم (Brame, 2019: p13-14).

٦) تصنيف الفئات المختلفة :

تكون بتقديم مجموعة من الصور, والمصطلحات, والمعادلات المتنوعة, ثم طلب فرزها الى فئات صحيحة داخل جدول بشكل سريع.

٧) اسئلة اختبار الطلبة :

تكون بإعطاء الطلاب مجموعة الاهداف المراد تحقيقها من المادة الدراسية , والطلب من كل مجموعة كتابة اسئلة عدة تحقق هذه الاهداف , ثم مناقشتها مع الطلبة جميعهم وتوزيعها عليهم لتكون دليلهم للدراسة.

٨) تحديد الافكار الرئيسية :

يكون ذلك من خلال طلب تحديد الافكار المهمة من الطلاب لمحتوى مادة دراسية معينة, او رسم بياني, او لوحة فنية, او قصيدة شعرية, حيث يساعد ذلك على توصيل المعلومات اليهم بشكل افضل (Brame, 2019: p15-17).

٩) الملصقات :

يتم تطبيق استراتيجية الملصقات من خلال منح كل مجموعة من الطلاب فرصة لتقديم افكارهم على ورق, ثم الصاقها على الحائط ووقوف احد الطلاب المجموعة بجانبها, للشرح عنها, والمناوبة على ذلك بين الطلاب, وتنقل باقي افراد المجموعة بين ملصقات كل مجموعة من المجموعات الاخرى للاستفادة من الافكار المختلفة (Brame, 2019: p18-22).

١٠)انشطة اتخاذ القرار :

يكون ذلك من خلال طرح قضية او مشكلة معينة على الطلاب, وتوزيعهم على مجموعات, وجعلهم يتخذون القرارات ويبررونها بخصوص القضية, ثم جعل المجموعات تتشارك وتشرح قراراتها, مما يساعد على تعزيز التفكير الابداعي لديهم في ابتكار الحلول (Brame, 2019: p22-24).

١١)استراتيجية البطاقات المروحية.

١٢)استراتيجية العصف الذهبي.

١٣)استراتيجية داخل وخارج الدائرة.

١٤)استراتيجية الشركاء .

استراتيجية الشركاء

واحدة من استراتيجيات التعلم النشط التي تبني على توزيع الطلاب في مجاميع صغيرة تتألف كل منها من اربعة طلاب ويقدم المدرس لكل مجموعة مشكلة او نشاطا او مسالة رياضية, ويشعر كل عضو من المجموعة بمسؤوليته تجاه مجموعته, فنجاحه او فشله هو نجاح او فشل لمجموعته, لذلك يسعى كل اعضاء المجموعة لمساعدة زميله وبهذا ينتشر روح التعاون بينهم (الشمري, ٢٠١١: ٨٢).

مميزات استراتيجية الشركاء :

تتميز استراتيجية الشركاء بعدد من الميزات تتمثل بالاتي:

- تبادل الافكار بين الطلبة
- تنمية المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية لدى الطلبة
- زيادة قدرة الطلبة على اتخاذ القرار
- تلبية حاجة الطلبة بتقديم انشطة تعليمية مناسبة ضمن مجموعة العمل بروح الفريق والتعاون في العمل الجماعي .
- كسر الروتين وخلق الحيوية والنشاط في غرفة الصف
- جعل التلميذ محور العملية التعليمية
- تنمية اسلوب التعلم الذاتي لدى الطلبة
- تنمية مهارة التعبير عن المشاعر ووجهات النظر
- تدريب الطلبة على ابداء الرأي والحصول على تغذية راجعة
- إكساب الطلبة مهارات القيادة والاتصال والتواصل مع الآخرين (المحيسن, ١٩٩٩: ١٣٠)

عيوب استراتيجية الشركاء:

على الرغم من أن استراتيجية الشركاء له العديد من المزايا إلا أن هناك عدد من العيوب اشار لها (Burke,2011) تتمثل بالاتي:

- قد يكون هناك ضغط من المجموعة للتوافق مع رأي الأغلبية, حيث أن معظم الافراد لا يحبون الصراع ويحاولون تجنبه قدر الإمكان من خلال الموافقة الفوري لرأي الأغلبية مما قد يؤدي الى الموافقة على حل سيئ فقط لتجنب الصراع.
- يمكن للفرد أن يهيمن على المناقشة مما يؤدي هذا إلى عدم اكتساب الأعضاء للرضا من المجموعة لأنهم يشعرون بالغربة الشديدة في عملية صنع القرار.
- قد يعتمد بعض الأعضاء بشكل كبير على الآخرين للقيام بالعمل وهذه واحدة من أبرز المشاكل التي تواجه المجموعات حيث تؤدي الى عدم مشاركة بعض الأعضاء وكذلك عدم مساعدتهم او مساهمتهم بشكل كاف في المجموعة.

عناصر استراتيجية الشركاء:

١) الاعتماد المتبادل بين الاعضاء: يشعر الطلاب أنهم بحاجة إلى بعضهم البعض لإكمال المهمة الجماعية والمتمثلة في ان ينجحوا معاً او يغرقوا معًا. يمكن تطوير هذا الشعور من خلال تحديد أهداف مشتركة وأدوار مختلفة لكل عضو في الفريق, كذلك المشاركة في المعلومات والمواد.

٢) التفاعل المعزز وجهاً لوجه: يزيد من تعليم بعضهم البعض من خلال المساعدة أو التواصل وتشجيع المساعي التعليمية أثناء شرحهم ومناقشتهم وتعليمهم لما يعرفونه لزملائهم. ويشكل المعلم مجموعات ويسمحون للأعضاء بالجلوس معًا والتحدث عن جوانب مختلفة من العمل.

٣) معالجة العمل الجماعي: تحتاج المجموعات إلى تخصيص الوقت لمناقشة تقدمها نحو تحقيق الأهداف والحفاظ على علاقات عمل فعالة بين الأعضاء، حيث تحتاج المجموعات إلى الإشارة إلى تصرفات الأعضاء المقيدة وغير المقيدة لتحديد التصرفات التي يجب أن تستمر وتلك التي يتم تعديلها.

٤) المهارات الشخصية والرمزية: يجب على الطلاب في مجموعات التعلم التعاوني دراسة المواد الأكاديمية وتعلم المهارات الشخصية والرمزية كأعضاء في مجموعات العمل الرمزية ، لأن المجموعات لا يمكنها العمل بفعالية واستخدام رموزها إذا لم يكن لدى الطلاب القدرة على المهارات الاجتماعية اللازمة. يجب على المعلمين تعليم هذه المهارات للطلاب بطريقة مشابهة للتعلم الدقيق والهادف للمهارات الأكاديمية وتشمل المهارات التعاونية مثل اتخاذ القرارات وبناء الثقة والتواصل ومهارات حل النزاعات والمشاكل(المهداوي, ٢٠١٣ :٤٤-٤٥).

أن تزايد الاهتمام بطرائق التدريس وتطويرها من خلال توظيف استراتيجيات تعليم حديثة يكون فيها دور الطالب ايجابيا وفعالا في المواقف التعليمية , وتسهم في تنمية التعلم الذاتي لدى الطالب والتخلص من دوره السلبي كمتلق للمعلومات الى مشارك ايجابي يبحث عن المعلومة بنفسة, ففي السنوات الاخيرة ظهرت استراتيجيات حديثة نقلت العملية التعليمية من الاهتمام بالمادة الدراسية الى الاهتمام بالطالب وجعله محور العملية التعليمية (ملحم, ٢٠٠٦: ٤٢٥).

وتعد عملية التعليم احد الاهداف الرئيسية لتحقيق المنهج لأنه يضم الاستراتيجيات المعاصرة التي تساعد المدرسين على إحداث تغييرات في سلوك الطلبة (فرمان وابراهيم ،٢٠١٣: ٦)، أصبح شرطًا مهمًا تقدم الامم وتنميتها، ووسيلة بارزة لزيادة الإنتاج وتحسينه وتطويره في مختلف المجالات، يرتبط التعليم والحاجة إلى تقدم المجتمعات واصبح ضرورة أوجدها تقدم المعرفة البشرية (زاير وعايز، ٢٠١١: ١). فالمؤسسات التعليمية تعد وسيلة لنقل الحقائق والمفاهيم والمهارات والمعرفة من الأفراد الذين يمتلكونها إلى من يحتاجون إليها (زاير وعايز, ٢٠١١: ١١). وهذا ينعكس بالتأكيد على تحقيق المزيد من الإنجازات العلمية وبالتالي يؤثر على قدراته وامكانياته الشخصية التي بدورها تؤدي إلى رفع المستوى العلمي للمجتمع الذي ينتمي اليه، فالتعليم له أهمية كبيرة في ترسيخ الديمقراطية السليمة وتكاملها من جميع النواحي العلمية والاخلاقية ويحرره من العبودية (الطيطي واخرون، ٢٠٠٢ : ٢). كما يعرف التعليم بأنه الخطة التي يقوم بوضعها المعلم أو المدرس لتنفيذ الأهداف التعليمية (جميل, ٢٠٢١).

ولقد حظيت المواد الاجتماعية اهمية بالغه في المناهج المدرسية نتيجة لأهميتها في حياه الانسان, اذا تعالج المجتمع ودوافعه وامالة وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله, فهي من المواد التي تعني بدراسة العلاقات الانسانية من ناحية وعلاقة الانسان ببيئته من ناحية اخرى, والمشاكل والمواقف التي تبدو كرد فعل لتلك العلاقات, فالمواد الاجتماعية تتصل اتصالا وثيقا بواقع الحياة وما فيها من ظواهر مختلفة, وتهيئ مجالات متنوعة تساعد على نمو الطالب نمو متكاملا (التميمي وسرى , ٢٠١٥: ١٩٦). كما يركز موضوعها على الانسان والعلاقات الانسانية، التي لها صلة بحياتهم اليومية وبعلاقاتهم الاجتماعية وتقدمهم الحضاري (الامين وأخرون ,١٩٩٠:٨).

أن المرمى الأسمى من دراسة المواد الاجتماعية ليس النظر إلى تصورات الطلاب للحقائق والأسماء والتواريخ ولكن لمعرفة ما تتركه هذه الموضوعات في أذهان الطلاب، وما تخلفه من اتجاهات سليمة ومتميزة عندهم، والقدرات الرائعة والمهمة التي تتطور فيهم مثل الملاحظة والوعي بالعلاقات، والتخطيط والتكيف مع المستقبل مواجهة المتغيرات ومواجهة المشكلات ووضع الحلول واتخاذ القرارات اللازمة (عبد الواحد، ٢٠٢٠). وقد حظي تعليم المواد الاجتماعية بأهمية خاصة في الدراسات الاجتماعية ومناهجها هي المجالات الرئيسية لدراسة الانسان وعلاقته بالطبيعة والبيئة البشرية، و المرمى من البحث الاجتماعي ليس تزويد المتعلمين بثروة من المعلومات والحقائق والمفاهيم ، ولكن تطوير المهارات التي تمكنهم من البحث والتحقيق في الحقائق والتحقق من صحتها واتخاذ القرارات من طريق التحليل والتفسير (قطاوي، ٢٠٠٧ : ١٩).

وتعد مادة الجغرافية من ابرز مناهج الدراسات الاجتماعية,لا نها تنمي الجوانب العقلية والاجتماعية والشخصية للطلاب من طريق توعية الطلاب بملامح سطح الارض واماكنها وتنظيم الظواهر وعلاقاتهم , وكلها تتطلب مهارات وطرق تفكير علمي, وهي المرمى التي تسعى اليها العملية التربوية والطالب يستعمل قدراته العقلية للفهم والتحليل والتفسير والربط والاستدلال والتنبؤ والتعميم ويعيش في نظام او عالم وتحكمه الظواهر التي تحدث من حوله, في اتصال وثيق وتأثير وتفاعل وفي العملية يكتسب خبرات مختلفة, وبالتالي يكون قادرا على التأثير على تلك الظواهر من حوله ويمتلك الشخص دافعا يجعله يسعى دائما لإيجاد سبب ما يدور حوله (اللقاني ورضوان, ١٩٧٤: ٢٦).

واصبحت دراسة الجغرافية كونها احد المواد الاجتماعية وفروعها فهي بحاجة الى استراتيجيات واساليب تدريس تعكس جهود المدرسين التي تأخذ بدورها في ترجمة هذه الاهداف وتحويلها الى خبرات يمكن استعمالها في

جهود المدرسين التي تأخذ بدورها في ترجمة هذه الاهداف وتحويلها الى خبرات يمكن استعمالها في المواقف التعليمية (ابو جادو, ١٩٩٨: ٤١), لذلك نادى المربون الى استعمال استراتيجيات واساليب التدريس الحديثة لتنمية المواقف والاتجاهات الايجابي لدى الطلاب نحو دراسة الجغرافية (الامين, ١٩٩٢: ٣٨).

يرى الباحث بان مادة الاجتماعيات من المواد المهمة الرئيسية المرتبطة بالإنسان فهي تساهم في تكوين شخصيته وفكره وسلوكياته, وتنمية العديد من القدرات العقلية لديه فتنمي لديه مهارة البحث ومهارة حل المشكلات وغيرها من المهارات , كما تسهم في ايجاد جيل قوي يؤمن بان قوة الانسان تكمن في عقله وقدرته على التفكير, لذا ينبغي تدريسها باستعمال طرائق واستراتيجيات تدريس حديثة.

منهج البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمنهج البحث من حيث اختبار التصميم التجريبي المناسب وتحديد مجتمع البحث وعينته واجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة)، واعداد مستلزماته وادواته من خلال ضبط المتغيرات الدخيلة, وتحديد المادة العلمية، وصياغة الأهداف السلوكية، وإعداد الخطط التدريسية, واعداد اداة البحث, ثم تطبيق التجربة واختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات كمل موضح في الشكل ادناه.

أولاً: منهج البحث:

اتبع الباحث منهج البحث التجريبي, لأنه من اكثر المناهج ملائمة لأهداف بحثه واجراءاته, ويعد من افضل مناهج البحوث لحل المشكلات بأسلوب علمي, والتجريب من افضل الطرق التي نتمكن بواسطتها التحكم بالظاهرة المدروسة ومعالجتها، اذ اثبتت فعاليتها في العديد من العلوم ولاسيما العلوم الاجتماعية والانسانية، (ملحم, ٢٠٠٠: ٤٢١)، كما يعد من اكثر المناهج كفاءة ودقة في استقصاء العلاقات بين المتغيرات التي تكون مسؤولة عن حدوث الظاهرة والتأثير فيها بشكل مباشر او غير مباشر (عليان وغنيم , ٢٠١٠: ٧٤)

ويتميز البحث التجريبي عن أنواع البحوث الأخرى لأن الباحث يحدث تغيير مقصود في الموقف ضمن الخطوات المحددة، ويتابع التغير الذي ينتج عن هذه الخطوات، (عباس وأخرون,٢٠٠٩: ٨٠)، واعتمد الباحث منهج البحث شبه التجريبي لتحقيق هدف البحث وهو التعرف على،(أثر استراتيجية الشركاء في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الثاني المتوسط).

ثانياً :التصميم التجريبي :

هو برنامج ومخطط لعمل ما في كيفية تنفيذ التجربة، (داود وعبد الرحمن , ١٩٩٠: ٢٥٦), ويعد ذو اهمية بالغة في البحوث التجريبية, لانه يضمن الحصول على نتائج يمكن الاعتماد عليها في الحصول على اجابات عن الاسئلة التي تطرح حول المشكلة والتحقق من صحة فرضيات البحث، (يوسف واخرون ,٢٠٠٨: ٤٢) و منهج الدراسات التجريبية يعد من أفضل مناهج البحث العلمي لدراسة علاقات السبب والنتيجة التي تربط ظاهرة ما بالمتغيرات التي تسببها،(الصمادي واخرون ، ١٩٩٦: ١١)، ويتطلب البحث التجريبي تصميماً تجريبياً يكون بمثابة الهيكل العام للتجربة، (الداهري والكبيسي، ٢٠٠٠: ٤٠)

ويعتمد في التصميم التجريبي درجة عالية من الكفاءة والمهارة إذ يجب إدراج جميع العوامل والمتغيرات المتعلقة بالظاهرة، لذا يتطلب تحديد نوع التصميم على طبيعة المشكلة، وظروف العينة وزمان أجراء التجربة ومكانها، بالإضافة الى تجهيز وسائل قياس النتائج واختبار صدقها، ولم تحصل البحوث التربوية الى تصميم تجريبي الى حد كامل والرقي

من الضبط، لآن ضبط المتغيرات يعد أمرا صعبا، وذلك لآن الظواهر التربوية والنفسية في غاية التعقيد، (عليان وغنيم ،٢٠٠٤: ٥٢-٥٤).

لذا اعتمد الباحث في إجراء التجربة التصميم شبه التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) المجموعة التجريبية تدرس باستراتيجية الشركاء وتمثل المتغير المستقل والمجموعة الضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية، ذا الاختبار البعدي واختار الباحث هذا النوع من التصميم لأنه يناسب ويلائم طبيعة هذه الدراسة، كما في الشكل الآتي، (الزوبعي والغنام، ١٩٨١: ١١٣).

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية	استراتيجية الشركاء	التحصيل	بعدي
الضابطة	ــــــــــــــــــــــــــــ		

شكل (٦) تصميم مجموعتي التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي

ثالثاً: مجتمع البحث:

ان مجتمع البحث بأنّه جميع مفردات الظاهرة المدروسة التي يجريها الباحث، أو بعبارة اخرى جميع الافراد أو الاشخاص أو الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، (عبيدات واخرون ،٢٠٠٥: ٩٩) وهو المفردات والوحدات للوحدات الظاهرة المدروسة, التي يروم الباحث اليها, (النعيمي واخرون, ٢٠١٥ :٧٧) لذا ينبغي على الباحث ان يحدد مجتمع البحث تحديدا دقيقا وان تقتصر نتائج البحث على المجتمع الذي اختيرت منه عينة البحث، اذ أختار الباحث المديرية العامة لتربية كربلاء لتمثل مجتمع البحث الحالي، اذ يتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط للمدارس الحكومية المتوسطة النهارية للبنين، للعام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣، ومن إجراءات البحث ومتطلباته هو اختيار المدارس المتوسطة، لتكون عينة بحته، اذ توجه الباحث الى قسم الاحصاء في المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة، بموجب الكتاب الصادر من جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد ملحق(١), من اجل تحديد المدارس المتوسطة التي تحتوي على شعبتين او اكثر للصف الثاني المتوسط, اذ بلغ عددها (٢٢) مدرسة كما موضح في الجول ادناه:

ت	اسم المدرسة	عدد الشعب	ت	اسم المدرسة	عدد الشعب	ت	عدد الشعب	اسم المدرسة
١	متوسطة النهضة	٤						
٢								
٣								

رابعاً :عينة البحث :

ان اختيار عينة البحث من الامور الاساسية والمهمة في البحوث التجريبية , والتي يجب ان تكون ممثلة لمجتمع البحث الاصلي تمثيل دقيق , (العتوم , ١٩٩٢: ٢٠). وتشير العينة الى مجموعة مميزة ومنتقاة من مجتمع الدراسة ، فهي مميزة من أن لها نفس خصائص المجتمع ، ومنتقاة من حيث أنه يتم انتقاؤها من مجتمع الدراسة وفق اجراءات محددة (البطش وابو زينة ،٢٠٠٧: ٩٦)، وعلى الباحث أن يختار عينة ممثلة لمجتمع البحث بحيث تحقق أهدافه وتساعده على التغلب على المشكلات التي تواجهه , (ملحم، ٢٠١١: ١٢٥).

لذا اختار الباحث وبالطريقة العشوائية البسيطة قسم تربية , وقام بزيارتها بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من جامعة بغداد ملحق (١), ومن هذا القسم أختار الباحث وبالطريقة نفسها مدرسة (متوسطة النهضة) لتكون عينة بحثه، اذ شملت هذه المدرسة على اربع شعب للصف الثاني المتوسط الاختيار العشوائي اختيرت شعبة (د) التي تبلغ عدد طلابها (٣١) طالب لتمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (ب) التي تبلغ عدد طلابها (٣١) لتمثل المجموعة الضابطة، واستبعد الباحث الطلاب الراسبين فقط من النتائج وابقائهم داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي، إذ أصبح عدد أفراد العينة النهائي (٦٢) طالب بواقع (٣١) طالباً في المجموعة التجريبية، و(٣١) في المجموعة الضابطة.

جدول (١)

عدد طلاب مجموعتي عينة البحث (التجريبية والضابطة) قبل الاستبعاد وبعده

المجموعات	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	د	٣٥	٤	٣١
الضابطة	ب	٣٣	٢	٣١

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات

على وفق النتائج التي توصلت إليها الدراسة استنتج الباحث ما يأتي :

١- ان استراتيجية (الشركاء) جعلت الطالب هو محور العملية التعليمية التعلمية , وعنصره الفعال داخل غرفة الصف، مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لطلاب المجموعة التجريبية.

٢- ازدياد تفاعل الطلاب مع بعضهم وثقتهم بانفسهم٠

٣- نشر الأجواء الديمقراطية بين الطلاب والمدرسين، وتقليل الجو الاستبدادي داخل الفصل.

٤- تمكين المتعلمين من استعمال مهارات البحث والاستنتاج كوسيلة لاكتشاف المعلومات .

٥- ان اعتماء استراتيجية (الشركاء) في تدريس مادة الاجتماعيات منح الطلاب فرصة بناء المعرفة بدلا من الحفظ .

ثانياً : التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها يوصي الباحث بالآتي:-

١- تشجيع المدرسين والمدرسات في ميدان التربية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط بصفة عامة، واستراتيجية الشركاء لدورها الفاعل في التحصيل الدراسي وتنمية الدافعية نحو التعلم.

٢- ادخال استراتيجية الشركاء ضمن الاساليب والطرائق التدريس الحديثة في المدارس الثانوية والمتوسطة، لما من أهمية في رفع المستوى العلمي لدى الطلاب.

ثالثًا: المقترحات

في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :

١- اجراء دراسات مماثلة في اثر استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط (استراتيجية الشركاء) في المرحلة الابتدائية في اكتساب المفاهيم لمادة الاجتماعيات .

٢- اجراء مقارنة لمعرفة اثر استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط (استراتيجية الشركاء) مع استراتيجيات اخرى .

المصادر والمراجع:

أولاً : المصادر العربية:

١- ابن منظور, محمد بن مكرم (٢٠٠٥) : ***لسان العرب***, ج١, ط٤, دار صادر للطباعة والنشر، بيروت- لبنان.

٢- ابن منظور، محمد بن مكرم (٢٠٠٦) : ***لسان العرب***، ج٦، ط١، دار نوبليس للنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.

٣- ابو الحاج, سها احمد , والمصالحة, حسن خليل (٢٠١٦) : ***استراتيجيات التعلم النشط : انشطة وتطبيقات عملية*** , ط١, مركز ديبونو لتعلم التفكير, عمان- الاردن.

٤- ابو جادو، صالح محمد علي (١٩٩٨): ***سيكولوجية التنشئة الاجتماعية***، ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الاردن .

٥- أحمد ، سمية علي عبد الوارث (٢٠١١): ***البحث التربوي والنفسي " دليل تصميم البحوث***، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

٦- الأمين، شاكر محمود (١٩٩٢) : ***اصول تدرس المواد الاجتماعية***، جامعة بغداد، كلية التربية.

٧- الأمين، شاكر محمود واخرون (١٩٩٠): ***طرق تدريس المواد الاجتماعية***، ط٢، مطبعة منير، بغداد، العراق.

٨- بدير، كريمان محمد (٢٠١٢) : ***التعلم النشط***، ط٢، دار المسيرة، عمان- الاردن.

٩- البطش, محمد وليد, وابو زينة, فريد كامل (٢٠٠٧) : ***مناهج البحث العلمي – تصميم البحث والتحليل الاحصائي***, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان – الاردن.

١٠- التميمي, ليث حمودي ابراهيم، وسرى سعد صالح (٢٠١٥) : ***اثر استراتيجية الخريطة الذهنية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية***، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد ٤٤، العراق.

١١- جميل, محمد عامر (٢٠٢١): ***اسهامات إدارات المدارس في توظيف الثقافة الإلكترونية ونتائجها على مستوى عملية التعليم والتعلم "الدراسة الإعدادية في العراق أنموذجا***, مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة بغداد, المجلد ٦٠, العدد٢.

١٢- الحفني، عبد المنعم (١٩٩١) : ***موسوعة التحليل النفسي***، ط١، دار مدبولي ، القاهرة ، مصر.

١٣- خضر، فخري رشيد (٢٠١٤): ***طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية*** ،ط ٢, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الاردن.

١٤- الخفاف، ايمان عباس (٢٠١٥) : ***التعلم التعاوني*** ، ط ١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.

١٥- الداهري , صالح حسن , وهيب مجيد الكبيسي (٢٠٠٠) : ***علم النفس العام*** , دار الكندي للنشر والتوزيع, اربد – الاردن.

١٦- داود, عزيز حنا , وعبد الرحمن أنور حسين (١٩٩٠): ***مناهج البحث التربوي***, مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر, بغداد , العراق.

١٧- زاير سعد علي وايمان اسماعيل عايز (٢٠١١) : ***مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها*** , دار الكتب والوثائق، بغداد, العراق.

١٨- الزوبعي, عبد الجليل ابراهيم, والغنام, محمد احمد (١٩٨١) : ***مناهج البحث في التربية***, مطبعة جامعة بغداد, بغداد – العراق.

١٩- سعادة، جودت أحمد (٢٠٠٦) : ***تدريس مهارات التفكير***، دار الشروق، عمان– الاردن.

٢٠- الشمري، ماشي بن محمد (٢٠١١) : ***استراتيجيات في التعلم النشط***، ط١, مطابع وزارة التربية والتعليم , المملكة العربية السعودية.

٢١- الصمادي، عبد الله، والدرابيع , ماهر (٢٠٠٤): ***طرق القياس والتقويم*** ، دار وائل للنشر والتوزيع ،ط١، عمان الأردن.

٢٢- الطيطي ، محمد واخرون (٢٠٠٢) : ***مدخل الى التربية***، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الاردن .

٢٣- عباس, محمد خليل واخرون (٢٠٠٩) : ***مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس***, ط١, دار الميسرة, عمان – الاردن.

٢٤- عبد الواحد, أحمد عبد الستار(٢٠٢٠): ***التفكير العلمي وعلاقته بالدافعية المهنية لدى مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية (دراسة ارتباطية مقارنة)***, مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة بغداد, المجلد ٤٩, العدد٢.

٢٥- عبيدات ، ذوقان ، والسميد سهيلة (٢٠٠٧) : ***استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين***، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

٢٦- العتوم, سامي محمد (١٩٩٢) : ***مقدمة في الاساليب الاحصائية*** , ط٢, مطبعة التابع , عمان– الاردن.

٢٧- عشا , انتصار خليل, ابو عواد, فريال محمد, ايمان عيد , الهام علي شبلي (٢٠١٢) : ***اثر استراتيجية التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية*** , مجلة جامعة دمشق, العدد١, المجلد ٢٨.

٢٨- عطية، محسن (٢٠١٦) : ***علي التعلم أنماطه ونماذج حديثة***، ط١، دار صفاء، عمان– الاردن.

٢٩- عليان, ربحي مصطفى, وغنيم, عثمان محمد (٢٠٠٤) : ***اساليب البحث العلمي***, دار صفاء للطباعة والنشر, عمان – الاردن.

٣٠- عليان، ربحي مصطفى، وغنيم، عثمان محمد(٢٠١٠): ***اساليب البحث العلمي***، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٣١- عواد، يوسف ذياب ومجدي علي زامل (٢٠١٠) : ***التعلم النشط حسب فلسفة تربوية تعليمية فاعلة***، دار المناهج، عمان – الأردن.

٣٢- فرمان شذى عادل ، منال محمد ابراهيم (٢٠١٣) : ***اتجاهات حديثة في التدريس الجامعي***، ط١، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد العراق.

٣٣- قطاوي، محمد ابراهيم (٢٠٠٧): ***طرق تدريس الدراسات الاجتماعية***, دار الفكر، عمان.

٣٤- اللقاني، احمد حسين، وبرنس احمد رضوان (١٩٧٤): ***تدريس المواد الاجتماعية*** عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر.

٣٥- المحيسن ، ابراهيم (١٩٩٩): ***تدريس العلوم تأهيل وتحويل***، مكتبة العبيكان، الرياض– المملكة العربية السعودية.

٣٦- المسعودي، محمد حميد، (٢٠١٣): ***تدريس المفاهيم والخرائط المفاهيمية في الجغرافية***، ط١ , دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان – الاردن.

٣٧- ملحم, سامي محمد (٢٠٠٦) : ***سيكولوجية التعلم والتعليم*** ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الاردن .

٣٨- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠): ***القياس والتقويم في التربية وعلم النفس***، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الاردن.

٣٩- ملحم، سامي محمد (٢٠١١) : ***مناهج البحث في التربية وعلم النفس***، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٤٠- المهداوي, وفاء عبد الحسين كاظم (٢٠١٣): ***أثر تدريس الرياضيات وفقا للتعلم النشط في تحصيل طالبات المدارس المهنية في محافظة ديالى وتنمية تفكير هن الاستدلالي***, اطروحة دكتوراه, جامعة سانت كليمنتس.

٤١- النعيمي، حمدية محسن علوان(٢٠١٤) : ***أثر أنموذج مكارثي في تحصيل تلميذات المرحلة الابتدائية***، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن الهيثم، بغداد– العراق.

٤٢- وزارة التربية (٢٠١٠): ***نظام المدارس الثانوية***، ط٢، مطبعة وزارة التربية, بغداد – العراق.

٤٣- يوسف, احمد واخرون (٢٠٠٨) : ***الاساليب الحديثة في تدريس المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق***, ط١, مكتبة القرطاس , القاهرة – مصر.

ثانياً : المصادر الأجنبية:

1- Barkley, E. F., Cross, K. P., & Major, C. (2005). ***Collaborative Learning Techniques: A Handbook for College Faculty***. In E. F. Barkley, K. P. Cross, & C. H. Major, ***Collaborative Learning Techniques: A Handbook for College Faculty*** (pp. 3-276). San Francisco: Jossey-Bass.

2- Brame, C. J. (2019). ***Science teaching essentials: short guides to good practice***. Academic Press.

3- Burke, A. (2011). ***Group work: How to use groups effectively***. Journal of Effective Teaching, 11(2), 87-95.

Translated Arabic references:

1- Ibn Mandhoor, Muhammad bin Makram (2005): Lisan Al-Arab, Part 1, Edition 4, Dar Sader for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon.

2- Ibn Mandhoor, Muhammad bin Makram (2006): Lisan Al-Arab, Part 6, Edition 1, Nobles House for Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon.

3- Abu Al-Hajj, Suha Ahmed, and Al-Masalha, Hassan Khalil (2016): Active Learning Strategies: Activities and Practical Applications, 1st Edition, Debono Center for Learning to Think, Amman- Jordan.

4- Abu Jado, Salih Muhammad Ali (1998): Psychology of Social Upbringing, 1st Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan.

5- Ahmed, Somaya Ali Abdel-Warith (2011): Educational and Psychological Research, Research Design Guide, 1st Edition, Anglo-Egyptian Bookshop, Cairo.

6- Al-Ameen, Shaker Mahmoud (1992): Principles for studying social subjects, University of Baghdad, College of Education.

7- Al-Amin, Shakir Mahmoud and others (1990): Methods of teaching social subjects, 2nd edition, Mounir Press, Baghdad, Iraq.

8- Badir, Kariman Muhammad (2012): Active Learning, 2nd Edition, Dar Al-Masirah, Amman- Jordan.

9- Al-Batsh, Muhammad Walid, Abu Zina, Farid Kamel (2007): Scientific Research Methods - Research Design and Statistical Analysis, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

10- Al-Tamimi, Laith Hamoudi Ibrahim, and Sura Sa'ad Saleh (2015): The effect of the mental map strategy on acquiring geographical concepts among fifth-grade literary students in geography, Educational and Psychological Research Journal, Issue 44, Iraq.

11- Jamil, Muhammad Amer (2021): Contributions of school administrations to employing electronic culture and its results at the level of the teaching and learning process.

12- Al-Hefni, Abdel-Moneim (1991): Encyclopedia of Psychological Analysis, 1st edition, Dar Madbouly, Cairo, Egypt.

13- Khudher, Fakhri Rasheed (2014): Methods of Teaching Social Studies, 2nd Edition, Al-Masira House for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan.

14- Al-Khafaf, Iman Abbas (2015): Cooperative Learning, ed., Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman- Jordan.

15- Al-Dahry, Salih Hassan, and Waheeb Majeed Al-Kubaisi (2000): General Psychology, Dar Al-Kindi for Publishing and Distribution, Irbid - Jordan.

16- Daoud, Aziz Hanna, and Abdel-Rahman Anwar Hussein (1990): Educational Research Methods, Dar Al-Hikma Press for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.

17- Zayer Saad Ali and Eman Ismail Aiz (2011): Arabic language curricula and methods of teaching it, Dar al-Kutub and Documentation, Baghdad, Iraq.

18- Al-Zobaie, Abdul-Jalil Ibrahim, and Al-Ghannam, Muhammad Ahmed (1981): Research Methods in Education, Baghdad University Press, Baghdad - Iraq.

19- Saadeh, Jawdat Ahmed (2006): Teaching Thinking Skills, Dar Al-Shorouk, Amman- Jordan.

20- Al-Shammari, Mashi bin Muhammad (2011): Strategies in Active Learning, 1st Edition, Ministry of Education Press, Kingdom of Saudi Arabia.

21- Al-Smadi, Abdullah, and Al-Darabea, Maher (2004): Measurement and Evaluation Methods, Dar Wael for Publishing and Distribution, 1st edition, Amman, Jordan.

22- Al-Titi, Muhammad and others (2002): Introduction to Education, 1st Edition, Dar Al-Masira for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan.

23- Abbas, Muhammad Khalil and others (2009): Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 1st Edition, Dar Al-Maysara, Amman - Jordan.

24- Abdel Wahed, Ahmed Abdel Sattar (2020): Scientific thinking and its relationship to professional motivation among male and female teachers of social subjects (a comparative correlational study), Al-Ustadh Journal of Humanities and Social Sciences, University of Baghdad, Volume 49, Number 2.

25- Obeidat, Thouqan, and Al-Samid Suhaila (2007): Teaching Strategies in the Twenty-First Century, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

26- Al-Atoum, Sami Muhammad (1992): An Introduction to Statistical Methods, 2nd Edition, Al-Taba'i Press, Amman- Jordan.

27- Asha, Intisar Khalil, Abu Awad, Ferial Muhammad, Iman Eid, Elham Ali Shibli (2012): The effect of an active learning strategy on the development of self-efficacy and academic achievement among students of the Faculty of Educational Sciences

affiliated to the International Relief Agency, Damascus University Journal, Issue 1, Vol. 28.

28- Attia, Mohsen (2016): On learning, its patterns and modern models, 1st edition, Dar Safaa, Amman- Jordan.

29- Elayan, Ribhi Mustafa, and Ghoneim, Othman Muhammad (2004): Scientific Research Methods, Dar Safaa for Printing and Publishing, Amman - Jordan.

30- Alyan, Ribhi Mustafa, and Ghoneim, Othman Muhammad (2010): Scientific Research Methods, 1st Edition, Dar Al-Safaa for Publishing and Distribution, Amman.

31- Awwad, Youssef Diab and Magdy Ali Zamil (2010): Active Learning According to an Effective Educational Philosophy, Curriculum House, Amman - Jordan.

32- Farman Shatha Adel, Manal Muhammad Ibrahim (2013): Modern trends in university teaching, 1st edition, University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd, Iraq.

33- Qatawi, Muhammad Ibrahim (2007): Methods of Teaching Social Studies, Dar Al-Fikr, Amman.

34- Al-Laqani, Ahmed Hussein, and Prince Ahmed Radwan (1974): Teaching Social Subjects, World of Books, Cairo, Egypt.

35- Al-Muhaisen, Ibrahim (1999): Teaching Science, Rehabilitation and Transfer, Obeikan Library, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia.

36- Al-Masoudi, Muhammad Hamid, (2013): Teaching Concepts and Conceptual Maps in Geography, 1st Edition, Dar Safaa for Printing, Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

37- Melhem, Sami Muhammad (2006): The Psychology of Learning and Teaching, 1st Edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Jordan.

38- Melhem, Sami Muhammad (2000): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 1st Edition, Dar Al-Masira for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan.

39- Melhem, Sami Muhammad (2011): Research Methods in Education and Psychology, 3rd Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman.

40- Al-Mahdawi, Wafaa Abdul-Hussein Kazem (2013): The Impact of Teaching Mathematics According to Active Learning on the Achievement of Vocational School

Students in Diyala Governorate and the Development of Their Inferential Thinking, PhD thesis, St. Clements University.

41- Al-Nuaimi, Hamdiya Mohsen Alwan (2014): The impact of McCarthy's model on the achievement of primary school female students, University of Baghdad, College of Education, Ibn Al-Haytham, Baghdad-Iraq.

42- Ministry of Education (2010): Secondary School System, 2nd edition, Ministry of Education Press, Baghdad - Iraq.

43- Youssef, Ahmed and others (2008): Modern methods of teaching social subjects between theory and application, 1st edition, Al-Qertas Library, Cairo - Egypt.

Active learning and its impact on the partners' strategy in the achievement of the social subject for the second intermediate grade students

Yahya Saadoun Mahdi
Prof.Dr. Laith Hamoudi Ibrahim
University of Baghdad - College of Education Ibn Rushd - Department of Geography / Teaching Methods

Abstract :

This research aims to identify the impact of the partner's strategy on the achievement of the social subject of the second intermediate grade students. In order to achieve the goal of the research, the researcher put the following null hypothesis: There is no statistically significant difference between the mean achievement scores of the students of the experimental group, who study the social subject using the partner strategy, and the average scores of the students of the control group who study the same subject in the traditional way in the post achievement test. To achieve this, the researcher adopted the experimental design with partial control, and the researcher chose the method of random drawing, an intermediate school, to be the research sample, from which he chose the experimental and control research groups. The sample consisted of (62) students, with (31) students in the experimental group, and (31) students in the control group. The researcher reached the results of the test by adopting the t-test for two independent samples (t-test), as there is a statistically significant difference at the level of significance (0.05), between the average achievement scores of the students of the experimental group who study social studies. The researcher also concluded that the concept sorting strategy is one of the appropriate strategies for primary school students because it develops in them the spirit of cooperation and increases the interdependence between the students on the one hand and between them and their teacher on the other hand, and that the partner strategy gives a great role to the students to obtain real, live experiences that are more stable. in the students' memory.

Keywords: active learning, partner strategy, social studies.